وشرطوا قطع القرى ان يتصل … وكلها عرفا كقرية جعل
فان يكن من ساكني الخيمة … فشرطه هناك قطع الحلة
مع عرض وادمنه ان شا السفر … ومهبط لربوة قد اشتهر
ومصعد لو هدفوا عهدا … حيث اعتدالا في الثلاث عهدا
ومنتهى سفره ان وصلا … لسابق مما البدى جعلا
ان كان من وطنه فطلقا … او غيره فشرطه قد حققا
ان قبل بنوى وهو غير بلغ … اقامة له بهذا الموضع
اما باطلاق جرى في نيته … اى غير تقييد لها بمدته
او قصد اربعة قد صحت … اى عن دخول وخروج قد خلت
وباقامة له وقد علم … في اربع ان ليس يقضي ما لزم
وان توقع القضاء قد ظهر … في مدة لا ينقضي بها السفر
كفهر لو غير محارب ثبت … ثمان ايام وعشرا صححت
ونية الرجوع ان تحصلت … مع مكثه ومثلها شك ثبت
الا اذا نوى لغير بلده … رجوعه وكان ذا لحاجته

فصل

وشرط قصر سفر تطولا … لو قطعه في لحظة تحصلا
وذا ابحل الهاشمي ثمانية … من بعد اربعين ميلا تاليه
وقدروا بالابل المحملة … مع اعتبار فعله المعادلة
يوم وليلة وذا للذهاب … فقط فليس تحسب الاياب
وكونه للغرض المصحح … كعوده المريض والتفسح
لدفع ضره ولو تحصلا … بدون قول من طبيب عولا
والا يكون عن قصر قد عول … اليه او لغير قصره حصل
وان يكون جائزا فلو عصى … بسفر فامنع له الترخصا

فان انى

فان انى بتوبة بالصحة … فاجعل جديدا من محل التوبة
وقصده للموضع المعلوم … في الابتدا كشامه والروم
فلا باثناء لهذا قصدا … فقصره من حين قصد وجدا
فلا يجوز مطلقا للهائم … وهو الذى توجها لم يعلم
والزوجة وعبد الخدمة … ولا الجندي شجاع الهمة
من قبل ما مرحلتين يقطعوا … فبعد قطع جاز قصر اوقعوا
هذا اذا متبوعهم لم ينص … بقصده سيرهما فان عرف
عنهم بالقصد صح القصر … فقصدهم من قبل لا يعتبر
وعدم اتباعه من جهلا … سفره او ذا تمام حصلا
فلو بنفرد ذين الاقتدا وقع … او من مسافرا ظنه اتبع
فذاله فقط مقيما قد علم … او ثم محدثا فاتمام لزم
ولو متم قاصر قد خالفا … لمبطل كان كثيرا رعفا
اثم منه اقتدى كما الحل … ان عاد واقتدى به بالفعل
ولو اماما ظنه مسافرا … وشكه في نية القصر جرى
قصر ان راى الامام قد قصر … ولو مع التعليق فهو معتبر
ونية القصر مع التحرم … فربما اكتفوا بعرفا المقدم
تحرز عن المنافي دائما … لذى فلو قد شك فيها تمما
كما اذا في قصره ترددا … من بعد قصده له في الابتدا
ولو راى امامه قد شرعا … في ركعة ثالثة فوقعا
بمثله اساه في القيام اوسهم … اتمها وان بسهوه علم
ولو لهذه قاصر قد قاما … مع عمده وعلمه الاحكاما
وليس موجب لاتمام حصل … بحو قصده ففعله بطل
خلاف ما لو كان هذا ناسيا … او جاهلا لكن يعود ثانيا

Copyright © King Saud University